395

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 15 شعبان 1446 - 13 شباط 2025

# وتبقَى غزة وأهلها

# الفهرس

## أخبار وتحليلات


4 - الفصائل: مخطط ترامب بشأن غزة «إعلان حرب» لاقتلاع شعبنا

5 - 200 من عمداء الأسرى تحرروا ضمن «طوفان الأحرار»

5 - الطبيب أبو صفيَّة تعرض للتعذيب والتجويع

6 - الاحتلال شرد 40 ألف فلسطيني من شمال الضفة

6 - الاحتلال يصادر مليون و300 ألف دونم بالضفة

7 - بيان علماء الأمة حول تصريحات ترامب بتهجير أهل غزة

8 - المفتي الخليلي: نؤيد موقف المقاومة الحازم تجاه الكيان

8 - الددو: تصريحات ترامب بشأن غزة إعلان حرب

9 - خطيب الأقصى: عودة أهالي غزة أفضل رد على خطة ترامب

10 - «اتحاد علماء المسلمين» يفتي بحرمة تهجير الفلسطينيين

10 - حماس: الشعب الفلسطيني لن يغادر أرضه


## نشاطات الحملة العالمية


12 - «بصمة وفاء» لشهداء فلسطين


## أقلام وإصدارات


13 - المستقبل العربي: آفاق القضية الفلسطينية بعد حرب غزة


## من الداخل


14 - صاحب «خطة الجنرالات»: حماس نجحت و«إسرائيل» فشلت في غزة


## مقال


15 - غزة: نحن الطوفان ونحن اليوم التالي

بسم الله الرحمن الرحيم

# وتبقى غزة وأهلها

يعلم الصهاينة الذي هلّلوا لخطة تفريغ غزة من أهلها أنّ دعوة الرئيس الأمريكي سوف تذهب أدراج الرياح، كما لا نستبعد أن يعلم ترامب نفسُه ذلك؛ ومع ذلك يصرّون على طرح هذه الخطط.

يفعل الصهيوني وسيّده الأمريكي ذلك لعدة أسباب، منها:

-1 الظهور بصورة المنتصر الذي يستطيع أن يفرض الوقائع كما يريد، رغم أنَّ المنطق البسيط يكذّب أحلامهم الشيطانية، فكيف يمكن إخراج أهل غزة بأطروحات إعلامية، بينما لم تستطع حملة الإبادة على مدى 15 شهراً أن تخرجهم، وكان ذلك أحد أهداف العدوان الأساسية ؟!

-2 إشغال الإعلام والرأي العامّ بالقضايا التي يختارونها، على حساب القضايا الأساسية المفروضة على الساحة، مثل قضية الدمار الشامل الذي تعرّضت له غزة، والذي تتكشف الآن تفاصيله للناس.

-3 الحصول على مكاسب معينة من حلفائهم الخاضعين لهم أصلاً، فيرفعون عقيرتهم بالإهانة لحلفائهم العرب، مطالبين إياهم بتأييد المشروع الساقط حكماً، تحت طائلة الحرمان من المساعدات وغيرها من التهديدات.

ولكن هيهات هيهات لما تقولون، فالشعب الفلسطيني وأحرار الأمة والعالم واثقون بأنَّ غزة باقية، وأنّ أهلها لن يرحلوا منها، إلا ليعودوا إلى قراهم المحتلة بعد تحريرها.

وهذه الثقة تنبع من عدة معطيات، منها ما هو واقعي تاريخي، ومنها ما هو واقعي إيمانيّ، فكلها معطيات واقعية صادقة بإذن الله:

أمّا المعطيات الواقعية التاريخية، فمنها أن مشاريع تفريغ قطاع غزة قديمة منذ دنّس الاحتلال هذه الأرض بأقدامه، وقد حاول تهجير أهلها عام 1970 وكانوا يبلغون حوالي 300 ألف يومها، فأصبحوا اليوم أكثر من مليوني إنسان. وقد اشتهرت عن المجرم رابين أمنيتُه أن يستيقظ يوماً فيرى غزة وقد ابتلعها البحر، فها هي غزة بعد سنوات تعرض جنود العدو أسرى أذلاء على شاطئ ذلك البحر نفسه، الذي يعرف أهله ويميّزهم جيداً عن المعتدين والأغراب.

وأمّا عن المعطيات الإيمانية الواقعية، فإنَّ لنا البشرى من كتاب الله تعالى وكلام رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم. أمّا القرآن الكريم فيقول لنا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ. إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ، وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾.

وإنَّ أهل غزة بحَول الله وقوته هم أشدّ الناس صبراً وأكثرهم تمسّكاً بحقهم ومقاومتهم، ولولا ذلك ما فرضوا شروطهم على أشد المجرمين استكباراً، ولولا ثباتهم ما استطاعوا أن يحرروا آلاف الأسرى الأبطال من براثن الاحتلال.

وأمّا سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد وعدنا وبشّرنا عن ربه سبحانه وتعالى أنَّ هذه الأمة محفوظة من أن يستطيع عدو خارجي استئصالها، ويبقى عليها أن تعمل على حفظ جبهتها الداخلية مصونةً متماسكة. جاء في الحديث الصحيح، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: (سألتُ ربّي لأمتي ثلاثًا؛ فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً. سألته أن لا يهلكَ أمتي بسَنَةٍ عامّةٍ فأعطانيها. وسألتُه أن لا يسلطَ عليهم عدوًا من غيرِهم فيجتاحَهم فأعطانيها. وسألته ألا يجعلَ بأسَهم بينهم فمنَعَنيها).

قال العلماء في شرح الحديث: أعطاه اللهُ سبحانه المسألةَ الأولى والثانية تفضلاً وتكرماً منه جلَّ وعلا، وإن كانت الأمة قاصرة عن استحقاق ذلك؛ وأمَّا الثالثة فلم يعطها للأمة تفضّلاً، ولكنه تركها لهم حتى يعملوا من أجلها، فإن سعَوا بصدق واجتهاد لكيلا يكون بأسهم بينهم فإنَّ الله سبحانه وتعالى سوف يتكرم عليهم بإنجاح مسعاهم.

وشاهدُنا في الحديث قول الرسول الأكرم: (وسألتُه أن لا يسلطَ عليهم عدوًا من غيرِهم فيجتاحَهم فأعطانيها)، فما ينطبق على الأمّة ككل، ينطبق على الجزء الكبير منها الذي يعادل أمّة، وهم أهل غزة في أيامنا هذه، وكيف لا يعادل أهل غزة أمة كاملة، وفي قلوب كل أحرار العالم والمؤمنين حصة خالصة لغزة وأهلها، وإنَّهم لمنصورون بإذن الله

# الفصائل: مخطط ترامب بشأن غزة «إعلان حرب» لاقتلاع شعبنا

نددت الفصائل الفلسطينية، الثلاثاء 11-2-2025، بمخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين منه، واعتبرته "إعلان حرب لاقتلاع الشعب منه".

جاء ذلك في بيان صدر عن لجنة المتابعة في ائتلاف القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في غزة والذي يضم غالبية الفصائل الفلسطينية، تعقيبًا على تصريحات ترامب بشأن السيطرة على القطاع وتهجير أهاله.

وقالت الفصائل: "تصريحات ترامب تُعبر عن الوجه الحقيقي للشراكة الأمريكية الصهيونية في العدوان على شعبنا، وهي بمثابة إعلان حرب جديدة تستهدف اقتلاع أهلنا من القطاع".

وتابعت: "هذه التصريحات تمُثل إشارة خطيرة إلى نوايا الإدارة الأمريكية القادمة، ما يستوجب موقفاً عربياً ودولياً حازماً لإفشال هذه المخططات".

ودعت الفصائل القمة العربية التي تستضيفها مصر في 27 شباط/فبراير الجاري إلى "اتخاذ خطوات عملية ومباشرة ولعب دور محوري ومؤثر لمواجهة هذه المخططات الإجرامية".

وطالبت بضرورة "قطع الطريق أمام أي مشاريع توطين أو تهجير للفلسطينيين تحت أي صيغة أو غطاء سياسي أو إنساني".

كما دعت الفصائل الفلسطينية إلى حراك عربي فوري على المستوى الدولي سياسيًا وقانونيًا لفضح الجرائم الصهيونية.

وأشارت إلى أنّ صمود الشعب الفلسطيني

في غزة والضفة الغربية يتطلب دعمًا سياسيًا وماديًا مباشرًا لتعزيز "مقاومته وتثبيته على أرضه".

وشددت على أهمية رفض الدول العربية لأي ضغوط أمريكية لتمرير مخططات التهجير القسري، معتبرةً أي تهاون في هذا الإطار "تواطؤاً مباشرًا مع الاحتلال في جرائمه المستمرة".

وختمت الفصائل بتأكيد أنه "لا تهجير، لا اقتلاع، لا استسلام، غزة ستبقى عصية وفلسطين كلها لن تكون إلا لأهلها".

وفي 4 شباط/فبراير الجاري، كشف ترامب في مؤتمر صحافي جمعه مع نتنياهو في البيت الأبيض، عن عزم بلاده الاستيلاء على غزة بعد تهجير الفلسطينيين منها إلى دول أخرى.

ولم يستبعد ترامب إمكانية نشر قوات أمريكية لدعم إعادة إعمار غزة، متوقعًا أن تكون للولايات المتحدة "ملكية طويلة الأمد" في القطاع الفلسطيني، فيما رحّب نتنياهو بخطة ترامب معتبرًا أنها "أول فكرة جديدة منذ سنوات".

ويروّج ترامب لمخطط تهجير فلسطينيي غزة إلى دول مجاورة، مثل مصر والأردن، وهو مارفضته البلدان، وانضمت إليهما دول عربية أخرى ومنظمات إقليمية ودولية ■

## الطبيب أبو صفيَّة تعرض للتعذيب والتجويع

كشفت عائلة حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان، في شمال قطاع غزة، عن تعرضه للتعذيب الشديد والتجويع في سجون الاحتلال. وأصدرت عائلة أبو صفية بيانًا بعد زيارة أحد المحامين له، وقال البيان: إنّ المحامي أبلغهم بأنّ أبو صفية "تعرّض لسوء معاملة وتعذيب شديد في الأيام الأولى من الاعتقال (في سجون الاحتلال)، وتم حجزه داخل زنزانة انفرادية لمدة 24 يومًا، وبعدها تم نقله لسجن عوفر". وأشارت إلى أنّ أبو صفية "يعاني من ارتفاع مزمن في ضغط الدم وتضخم في عضلة القلب، ولا يتم تقديم الطعام الكافي، فقط وجبة واحدة وغير كافية، والطعام سيئ جدًا". وفيما يخص ملفه القضائي، قالت العائلة نقلًا عن المحامي: إن الملف "نظيف ولا يوجد أي لوائح اتهام ضده، وأنكر كل ما نسب إليه من تهم (لم توضحها) لعدم وجود دلائل". وأشار المحامي إلى "إمكانية الإفراج عنه في المراحل القادمة

(لاتفاق تبادل الأسرى)، لعدم وجود أي قضية ضده من النيابة العامة عند الاحتلال". وأكد المحامي، أن أبو صفية "يوصي كل العالم بالمساعدة من أجل الإفراج عنه وعن كل الكوادر الطبية المعتقلين من كل المستشفيات، وحمايتهم". واعتقل الاحتلال أبو صفية وعددًا من الكادر الطبي من قطاع غزة في 26 كانون الأول/ديسمبر 2024، ولقيت صورته بردائه الطبي الأبيض وحيدًا وسط الدمار مقابل دبابة صهيونية موجة استنكار عربية ودولية ■

## 200 من عمداء الأسرى تحرروا ضمن «طوفان الأحرار»

أكّد مدير مركز فلسطين لدراسات الأسرى، الباحث رياض الأشقر أنّ (200) أسير من عمداء الأسرى تحرروا ضمن الدفعات الخمس التي تمت من المرحلة الأولى في صفقة طوفان الأحرار، حتى 8 شباط/فبراير الجاري.

وأوضح الأشقر في تصريح صحافي، السبت 8-2-2025، أنّ أكثر من نصف عمداء الأسرى الذين تحرروا اليوم كانوا يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة وأقلهم أمضى 20 عامًا متواصلة في سجون الاحتلال أقدمهم الأسير "عبد العظيم عبد الحق حسن" من نابلس وهو معتقل منذ نوفمبر من العام 2000 وأمضى 25 عامًا داخل الأسر، من حكمه

البالغ 33 عامًا. وبيّن الأشقر أن عدد عمداء الأسرى في سجون الاحتلال وهم الذين أمضوا ما يزيد عن 20 عامًا متواصلة في الأسر وصلت قبل إتمام الصفقة إلى (543) أسيرًا، تبقى منهم (343) أسيرًا بعد الإفراج عن (200) أسيرًا منهم ■

## الاحتلال شرد 40 ألف فلسطيني من شمال الضفة

قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الثلاثاء 11-2-2025: إنّ التهجير القسري في الضفة الغربية يتصاعد بوتيرة "مثيرة للقلق"، مبينة أنّ الاحتلال شرّد نحو 40 ألف مواطن من مخيمات اللاجئين في شمال الضفة.

وأضافت "الأونروا" أنّ عمليات التهجير بدأت في مخيم جنين واستمرت نحو ثلاثة أسابيع، وهي حاليًا الأطول في الضفة الغربية منذ الانتفاضة الثانية، وقد امتدت إلى مخيمات طولكرم ونور شمس والفارعة.

وأوضحت، أنّ آلاف العائلات الفلسطينية هُجِّرت قسرًا منذ أن بدأت قوات الاحتلال تنفيذ عمليات واسعة النطاق في الضفة الغربية في منتصف عام 2023، مؤكدة أن العمليات المتكررة والمدمرة جعلت مخيمات

اللاجئين الشمالية غير صالحة للسكن؛ ما أدى إلى حصار السكان في نزوح دوري.

وأشارت "الأونروا" إلى أن أكثر من 60%، من النزوح في عام 2024 كان نتيجة لاقتحامات الاحتلال.

وأكدت الوكالة ضرورة حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية في جميع الأوقات، وأن العقاب الجماعي غير مقبول على الإطلاق ■

## الاحتلال يصادر مليون و300 ألف دونم بالضفة

كشفت أرقام فلسطينية عن مصادرة الاحتلال نحو مليون و300 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية لصالح المستوطنين.

وبين المستشار القانوني في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عايد مرار، أن نحو مليون و300 ألف دونم مصادرة من أراضي الضفة، منها 250 دونمًا لبناء المستوطنات، ومليون دونم تمنح الحكومة الصهيونية للمستوطنين حرية التصرف بها.

ولفت مرار في تصريحات إعلامية إلى وجود خطر من هذا الإجراء، بأن الفلسطيني الذي يريد رعي مواشيه يجب أن يحصل على تصريح من الاحتلال.

وفي طوباس، قرر الاحتلال الاستيلاء

على 8 آلاف و734 دونمًا من أراضي طوباس ومصادرتها.

وأصدر القرار ما يسمى مسؤول أملاك الحكومة والغائبين في "جيش" الاحتلال، مانحًا مدة شهر لاعتراض أصحاب الأراضي على القرار، وهو الأمر الذي ترفضه عادة محاكم الاحتلال ■



المصدر: وكالة شهاب

# بيان علماء الأمة حول تصريحات ترامب بتهجير أهل غزة

رفض بيان صادر عن علماء الأمة والروابط والهَيْئاتِ الشَّرْعيَّةِ العُلَمائيَّةِ بشدَّةٍ تلكَ القراراتِ الغادرةِ، المُتَجَرِّدَةِ من كُلِّ قيمةٍ أَخْلاقيةٍ، بشأن اتفاق وقف إطلاق النار وتهجير أهالي قطاع غزّة. وأكّد البيان أنّ تهديد الولايات المتحدة بتهجير أهل غَزَّةَ، يندرجُ ضمن مواقفها العدائيَّةِ المتتالية، لاستعداء جميع المسلمين، واللهُ تعالى، يقول عن هذا الصنف في كتابه الكريم: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الممتحنة 9]. وأضاف البيان أنّ القراراتِ التي أعْلَنَها الرئيسُ الأمريكيُّ، إعلانٌ سافرٌ في الاستخفاف بحقوق الشعب الفلسطيني، وبقناعاتِ أكثرَ من مليارٍ ونصْفٍ من المسلمين، في البلدان العربيَّةِ والإسلاميَّة، وغيرها، وهي قراراتٌ همجيَّةٌ تَلتصقُ عضويًّا بجرائمِ الإبادة الجماعية، التي ارتكبها الكيان الصهيوني. ولفت إلى أنّ التصريحاتِ الهَوْجَاءَ لرئيس أمريكا بهذا التهجير، لتؤكدُ لجميعِ المسلمين أنَّ حقوقَهم لا يمكن أنْ تُنْتَزَعَ من أعدائهم إلا بأيديهم هُمْ، ومن خلالِ اتحادِهم تحتَ رايةِ الإسلام وحدَهُ، مِنْ دونِ أيِّ تعْويلٍ على أيِّ مقرَّراتٍ، أو قوانينَ، وأعراف دولية، لأنَّ تلك العناوينَ لم يَعُدْ لها وجودٌ، ولا قيمةَ لها في ظل كفرانِ أصْحابِها بها، قبلَ الآخرين. وتابع البيان: "نُهيبُ بالدولِ العربيةِ لاتخاذ موقفٍ حازمٍ وقويٍّ، ونَسْتَهْجِنُ المواقفَ الرِّخْوَةَ للدُّولِ العربيَّةِ والإسلاميةِ التي لم تتخذ موقفًا حاسمًا، ضدَّ تلكَ الغَطْرسةِ والعَرْبدةِ الأمريكية المنفلتة من أي عقال، ونؤكِّدُ على ضرورةِ أن تُعْلنَ كافّةُ الدُّولِ العربيَّةِ والإسلاميّةِ، مواقفَها لتتخذَ القراراتِ اللّازمةِ لردْعِ هذه الغَطْرسةِ الرَّعْناء، ولاسيَّما تلكَ الدُّولُ المعنيَّةُ بشكْلٍ مباشرٍ بالتهجيرِ.

وكذلك دعا بيان علماء الأمة المسلمين في كُلِّ مكانٍ إلى إظهار رفْضِهم، وغضبهم، وتحدِّيهم لهذه الجريمة التي يلوحُ (ترامب) وفريقُهُ باقترافها، كما ندعو كل الدول والهيئات الإسلامية إلى إظهار هذا الرفض، وإلى التحشيد لإظهار وحدة وتحدي المسلمين، لهذه القرارات، من نواكشوط غربًا إلى جاكرتا شرقًا، وتحريك المناوئين لهذا الظلم في كل بقاع الدنيا، وتوعية العالم بفداحة هذه الجريمة المتوقعة، من حكومة (ترامب) والمجموعات الصهيونية، التي تسعى إلى استغلال رعونة، وتهوُّر (ترامب) لترسيخ وجود دولة المجازر الإرهابيّة. وكذلك، دعا البيان العلماء في أرجاء العالم الإسلامي إلى توعية المسلمين، وإزالةِ الغشاوة عن أعين الغافلين منهم بطبيعة ما يُسمى بالديمقراطيات الغربية، التي تجيءُ الأحداث كل يوم لتبين انعدام جدارتها، بأن تمثل نموذجًا عالميًا قيميًا، يمكن أن يُحتذى، وتبصيرُهم بحاجة العالم كلِّهِ إلى قيَمِ الإسلام وعدالته ورحمته وحضارته، وتأكيدُ قيامهم بواجب الشهود الحضاريّ العادل لقيادة البشرية من جديد. وأيضًا، دعا البيان المقاومة في غزة إلى الحذر من نكث العدو لاتفاقه بعد تسليم آخر دفعة من الأسرى، والبدء بمشروع تهجير كلي أو جزئي، داعيًا أهل غزة وعموم فلسطين خاصةً، والمسلمين عامةً، إلى مقابلةِ مثلِ هذه التهديدات والمخاطر، بإيمان صادق، وبذلٍ متواصلٍ، وترك مطلق الوَهَنِ وأسْبابِه، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ..﴾. [سورة آل عمران: 173-175]

## المفتي الخليلي: نؤيد موقف المقاومة الحازم تجاه الكيان

أيّد مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، نؤيد ما اتخذته المقاومة الإسلامية من موقف حازم تجاه الكيان الصهيوني الغادر الذي لم يف بما اتفق عليه في الصفقة التي تمت بينهما؛ إذ الوفاء يجب أن يكون من الجهتين، ولا معنى للتحيز لإحداهما وعدم الالتفات إلى حقوق الجهة الأخرى؛ فإن هذا هو الظلم نفسه (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) آل عمران: ١٤٠.

وأضاف الشيخ الخليلي "نهيب بجميع الذين وجه إليهم الخطاب بأن يهجر إليهم سكان غزة العزة بأن يظلوا على موقفهم الرافض لتهجيرهم إلى أي جهة كانت"، مناشدًا الدول والمجتمعات الرافضة لذلك بأن يستمروا على هذا الموقف، وألا يركنوا إلى الظالمين، وأن يساندوا أهل غزة على إيصال

جميع ما يحتاجون إليه. وكذلك، دان الشيخ الخليلي عرقلة كيان العدو الصهيوني وصول المساعدات لغزة، واعتداءات الكيان في الضفة الغربية.

وناشد في تدوينة له نشرها في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي "ذوي الضمائر الحية في العالم بأن يهبوا لنصرة هذه القضية العادلة ويواصلوا دعمهم السخي مع استمرار المقاطعة لكل ما له صلة بهذا الكيان" ■

## الددو: تصريحات ترامب بشأن غزة إعلان حرب

قال رئيس مجلس شورى جمعية المستقبل، الشيخ محمد الحسن الددو: إنّ تصريحات ترامب بشأن تهجير أهالي قطاع غزة، إعلان حرب على المسلمين. وجاءت تصريحات الددو خلال تظاهرة نظمها مكتب حركة "حماس" في نواكشوط، تقديرًا لهبّة الشعب الموريتاني الداعمة لغزة. من جانبه، أكّد رئيس مكتب حركة "حماس" في موريتانيا، الدكتور محمد صبحي أبو صقر، أن الدعم الموريتاني للمقاومة الفلسطينية لم يكن مجرد موقف رمزي، بل تجسد ميدانيًا في تعزيز المقاومة الفلسطينية. وتظاهر موريتانيون أمام سفارة واشنطن في نواكشوط، رفضًا لمخطط ترامب بشأن الاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين منه. ورفع المحتجون الأعلام

الفلسطينية والموريتانية ورددوا شعارات تنتقد تصريحات ترامب. واتهم المحتجون الولايات المتحدة بالمسؤولية عن تدمير غزة، ووصفوها بأنها "أكبر داعم للاحتلال في حربه المدمرة على القطاع". وطالب المتظاهرون الشعوب العربية والإسلامية بتنظيم احتجاجات واسعة أمام السفارات الأمريكية من أجل إجبار ترامب على التراجع عن تصريحاته ■

# خطيب الأقصى: عودة أهالي غزة أفضل رد على خطة ترامب

وصف خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، ما تقدّم به الرئيس الأميركي، دونالد ترامب بشأن غزّة بأنّه اقتراحٌ ظالم غير إنساني وغير حضاري ومرفوض جملةً وتفصيلًا.

وشدد على أنّ الفلسطيني ثابت على أرضه كما أن فلسطين ثابتة أيضًا في هويتها وهي ثابتة أيضًا بوجود الأقصى في قلب فلسطين وهي مرتبطة بأرض مقدسة وبينها وبين الفلسطينيين ارتباط عقيدة و دين.

ودعا الشيخ صبري العرب وكل العالم إلى دعم موقف مصر و الأردن لرفض تهجير الفلسطينيين و تحديدًا تهجير أهالي غزة، وقال: إنّ "عليهم أن يصحوا من غفلتهم و يستعيدوا وعي ضمائرهم ويتحركوا لمنع قرار ترامب الجائر و معه صفقة القرن وعليهم أن يرفعوا أصواتهم عاليًا ضد صفقة القرن".

كما حثّ الدول المعنية مصر والأردن على عدم الرضوخ لضغوط ترامب ورفض خطّته بقوة في العلن. وقال: إنّ "ما حدث من خذلان لغزة و لفلسطين لا يغير من الحق شيئًا، مضيفًا أنّه من حق كل شعوب العالم أن تنتفض ضد الاحتلال ومن حق كل شعوب العالم والشعب الفلسطيني أحدها أن تتحرر و تستقل".

## الفلسطينيون سيعيدون إعمار قطاع غزّة

وشدد الشيخ صبري على أنّ الفلسطينيين سيعيدون إعمار قطاع غزّة مهما احتاج الأمر من الوقت، مضيفًا أنّ عودة أهلنا في غزة إلى بيوتهم المدمرة التي هدمها الاحتلال أفضل رد على خطة ترامب أنهم صامدون ومتمسكون بالأرض، وأنهم لن يتخلوا عن غزة تحت أيّ ذريعةٍ كانت.

وتابع الشيخ صبري أنّ الفلسطينيين لم يعتمدوا في مرابطتهم على أرضهم على ترخيص من ترامب أوغيره ولا من الأمم المتحدة لأنهم بكل بساطة متجذرون منذ آلاف السنين على أرض فلسطين.وخلص خطيب المسجد الأقصى المبارك بالقول: إنّ "الخذلان دائمًا متوقع ولا يهز من الحق شيئًا ونحن ثابتون على الأرض المقدسة التي قررها الله لنا من فوق سبع سماوات ■

## «اتحاد علماء المسلمين» يفتي بحرمة تهجير الفلسطينيين

أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين رفضه القاطع لمخططات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرامية إلى الاستيلاء على قطاع غزة بعد تهجير الفلسطينيين إلى دول أخرى، مشددًا على أنّ ذلك مخالف لجميع الشرائع السماوية الحقة، والقوانين الدولية، والإنسانية، والأخلاقية. ودان الاتحاد في بيان له أيّ محاولة لفرض أي مشروع على الفلسطينيين إلا ما هو نابع من إرادتهم، وطالب الأمة الإسلامية والعالم الحر برفض هذا المشروع رفضًا مطلقًا، والعمل من أجل إخراج المحتلين الصهاينة. ووصف الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور علي محمد الصلابي في تصريحات خاصة لـ "عربي21"، مخططات ترامب الرامية لإفراغ غزة من سكانها، بأنّها استكمال لحرب الإبادة التي نفذها الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين في غزة على مدى 15 شهرًا. وقال الصلابي: "بدل أن يسعى ترامب باعتباره رئيس الدولة

العظمى في العالم إلى إنصاف الفلسطينيين والانتصار للعدالة الدولية، وللقضاء الدولي الذي اعتبر نتنياهو مجرم حرب مطلوب للعدالة الدولية، بدأ عهده الجديد ليس فقط باستقبال نتنياهو وتجديد دعم الولايات المتحدة، بل وبجريمة جديدة ضد الإنسانية جوهرها اقتلاع الفلسطينيين من ديارهم".

وأضاف: "إن تهجير الفلسطينيين من غزة علاوة عن مخالفته للقوانين الدولية، فهو في الحقيقة يمثل جريمة حرب حقيقية ضد الفلسطينيين ومكافأة للاحتلال على مجازره وحرب الإبادة التي نفذها بحق أهل غزة" ■

**المصدر: عربي21**

## حماس: الشعب الفلسطيني لن يغادر أرضه

شدد رئيس حركة حماس في قطاع غزة، خليل الحية، على أن الشعب الفلسطيني لن يغادر أرضه، وأن "مشاريع الغرب وأميركا وترامب وأعوانهم، فهي إلى زوال، وستسقط كما أسقطنا المشاريع التي قبلها". وأضاف: "نحن شعب فلسطين، شعب صاحب حق، ونعاهد أمتنا أن نبقى على طريق المقاومة حتى تحرير فلسطين، فإما النصر وإما الشهادة". وفي كلمته في إيران خلال فعاليات إحياء الذكرى الـ46 لانتصار الثورة الإسلامية، أعرب الحية عن ثقة حماس بالتزام طهران

بمسار "احتضان قضية فلسطين وحق الفلسطينيين، والمقاومة الفلسطينية على مدار عقودها المتجددة". وشدد على أنّ "طوفان الأقصى بدّد أوهام التخويف، وبدّد حالة الخوف من أن الدم لا ينتصر على السيف" ■

لا
لاستمرار الإبادة
في ظل تصريحات ترامب الداعية لتهجير أهل غزة،
تدعوكم
الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين
للتحرك عبر:
1 مراسلة الحكومات والمنظمات الدولية لرفض التهجير.
2 توجيه رسائل للإعلام لكشف هذه الجرائم.
3 تنظيم فعاليات توعوية حول مخاطر التهجير.
4 تصعيد المقاطعة للكيان الغاصب والشركات المتواطئة
www.topalestine.org
ReturnPalestine
الحملة العالمية للعودة الى فلسطين

# «بصمة وفاء» لشهداء فلسطين

ضمن حملة "بصمة وفاء" لشهداء فلسطين، والتي أطلقتها الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين في ظل استمرار جرائم الإبادة الجماعية الصهيونية في قطاع غزة، ومن أجل تفعيل التضامن العالمي وتشجيع استمراريته.

عقد أعضاء وأصدقاء الحملة فعاليات ميدانية وإلكترونية عدّة، تضمّنت قيام النشطاء والمتضامنين بنشر صورة البصمة الملونة بالعلم الفلسطيني، ومشاركتها في مواقع التواصل الاجتماعي، وفاءً لدماء الشهداء والاستمرار في الحراك الشعبي لإيقاف الحرب ومحاسبة المجرمين

## إيران

قام المشاركون في حملة «بصمة وفاء» لشهداء فلسطين، بتلوين العلم الفلسطيني ببصماتهم تكريمًا لشهداء فلسطين، وكذلك عرضوا رسومات لأطفال إيرانيين مؤيدين للقضية الفلسطينية.

## كوبا

وأقام ناشطون كوبيون بتلوين العلم الفلسطيني ببصماتهم، ورسموا أيدٍ ملونة بعلم فلسطين تحمل أسماء أطفال المدرسة كهدية رمزية لأطفال فلسطين.

## بوليفيا

وفي مدينة سانتا كروز دي لا سييرا البوليفية احتضنت جامعة غابرييل رينيه مورينو المستقلة حملة «بصمة وفاء»، بمشاركة طلابية واسعة.

## إيطاليا

ضمن حملة «بصمة وفاء» لوّن نشطاء من إيطاليا العلم الفلسطيني ببصماتهم وفاءً للشهداء، ورفضًا لجرائم كيان الاحتلال الصهيوني.

## فنزويلا

وشهد النادي العربي الفلسطيني في فالينسيا – فنزويلا فعالية خاصة عبّر خلالها المشاركون عن تضامنهم مع فلسطين وتخليدهم لذكرى الشهداء

# المستقبل العربي: آفاق القضية الفلسطينية بعد حرب غزة

صدر حديثًا عن "مركز دراسات الوحدة العربية" في بيروت، العدد الجديد من مجلة "المستقبل العربي" لشهر شباط/فبراير لعام 2025.

وكتب الافتتاحية المصري، حسن نافعة بمادة حملت عنوان "آفاق القضية الفلسطينية بعد توقف حرب الإبادة الجماعية"، فيما ضم باب "دراسات" 7 أوراق بحثية هي: "التقلبات الدولية والأمن الطاقي والغذائي العربي" للباحث نور الدين الداودي، متناولًا تأثيرات جائحة "كورونا" والحرب الروسية – الأوكرانية وحرب الإبادة الصهيونية ضد غزة على البلدان العربية، وما أحدثته من تداعيات وضغوط من جراء عدم استقرار قطاعي الطاقة والغذاء.

أما مصطفى دحماني فكتب حول "أزمة الفكر السياسي الإسلامي المعاصر"، فيما قدمت سلمى عبد الستار عبد الله عبد الرحمن ورقة بحثية بعنوان "الأعراف وأثرها في حقوق المرأة: النموذج المصري"، محللة ما تمثله الأعراف الاجتماعية والمواريث الثقافية من عوائق أمام تفعيل سياسات تمكين المرأة.

من جانبه، كتب الباحث التونسي، أحمد البلالي مادة بعنوان "تشغيل الأطفال والواقع الاقتصادي والفقر في تونس"، يرصد فيها البلالي أحد أخطر الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة في كثير من المجتمعات، رغم الاختلاف في مدى انتشارها وحدتها بين مجتمع وآخر، أو بين دولة وأخرى، أو وفق ميادين العمل وظروفه، من فلاحة وحرف وصناعة وغيرها ونوعية العمل المرئي وغير المرئي، كالعمل في المنازل.

أما عبد الحميد العلاقي فكتب حول مسألة الهجرة إلى أوروبا من زاوية أوروبية،

ومن خلال جوانب الجغرافيا والديمغرافيا والسياسة، عبر مادة حملت عنوان "مهاجرو جنوب المتوسط في أوروبا، في حين كتب رشيد جرموني ورقة بعنوان "الشباب والسياسة بعد (الربيع المغربي)"، ثم مادة أخيرة بعنوان "فخ ابن خلدون ومستقبل التنافس الدولي ضد الصين"، لكارلا نورلوف، نقلها إلى العربية أحمد محمد أبو زيد، تشير فيها صاحبتها إلى عودة التنافس بين القوى العظمى بوصفها السمة المميزة للقرن الـ 21.

أما باب "مقالات وآراء" فشملت مادة لمحمد زريول بعنوان "الوساطة الصينية في الأزمة المغربية – الجزائرية"، بينما تضمن باب كتب وقراءات، قراءة في كتاب "إمبراطورية الأرقام: سوسيولوجيا القياس الكمي" لأوليفييه مارتن، أعدتها مبروكة بوطقوقة ■

# صاحب «خطة الجنرالات»: حماس نجحت و«إسرائيل» فشلت في غزة

رأى الرئيس السابق لمجلس "الأمن القومي" الصهيوني، غيورا آيلاند، أنّ "إعلان حماس عن وقف إعادة الأسرى يعكس بدقة ميزان القوى الحقيقي"، مضيفًا أنّ "حماس ستجعلنا نزحف حتى نرى، إن رأينا، جميع الأسرى يعودون إلى ديارهم".

وأضاف غيورا آيلاند، أنّ "الطريقة التي عاد بها ثلاثة من الأسرى يوم السبت الماضي توضح ما كان يجب أن يكون واضحًا منذ فترة طويلة بأنّ إسرائيل فشلت في الحرب على غزة".

وشرح فكرته، بأنّ "هناك طريقتين معروفتين لتقييم نتائج الحرب، أولاهما فحص مدى تحقيق كل طرف لأهدافه، وحتى الآن، فشلت إسرائيل في تحقيق 3 أهداف ونصف من أصل أربعة: لم ندمر القوة العسكرية لحماس، لم نسقط حكم حماس، لم نتمكن من إعادة سكان غلاف غزة إلى منازلهم بأمان، أما بالنسبة إلى إعادة الأسرى فقد تحقق ذلك جزئيًا فقط، مقابل تحقيق حماس لجميع أهدافها".

وأشار صاحب "خطة الجنرالات"، إلى أنّ الطريقة الثانية لفحص نتائج المواجهة مرتبطة بالعنصر الأهم في أي حرب، وهو رغبة كل طرف في فرض إرادته على الآخر.

واستند في مقاله في "يديعوت أحرونوت" الصهيونية، إلى حرب ألمانيا واليابان عام 1945، قائلًا: "عندما يتحقق نصر مطلق، يستسلم الطرف الآخر من دون شروط"، أما إذا كان النصر جزئيًا، فإن "الطرف المهزوم يضطر للتخلي عن أراضٍ، أو القبول بنزع السلاح، أو التخلي عن حكمه، أو دفع تعويضات".

ورأى غيورا آيلاند، أنّ حكومة الاحتلال "جاهلة بطبيعة الحروب بشكل عام، وحروب القرن الـ21 على وجه الخصوص"، مشيرًا إلى أنّ "الخطأ الأساسي كان في فهم الواقع بشكل خاطئ، فعندما أعلن نتنياهو أن حماس مثل داعش، دمر مسبقاً أي فرصة للنصر".

في تحليل لما حدث في 7 أكتوبر، اعتبر آيلاند أن نتيجة الحروب بين الدول تُحدد بقدرة كل دولة على خنق الأخرى اقتصاديًا. لكن "إسرائيل" قامت بالعكس، حيث زوّدت حكومة غزة بجميع احتياجاتها من غذاء وماء ووقود، وهذا "غباء كبير" على حد قوله.

وفي تغريدة له يوم الاثنين 10-2-2025، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، تأجيل تسليم الأسرى الصهاينة، الذين كان من المقرر الإفراج عنهم يوم السبت المقبل، "حتى إشعار آخر"، بسبب خروق الاحتلال وتسويفه في إدخال المساعدات.

هذه الخطوة، لاقت ردًا من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي أعطى مهلة حتى يوم السبت 15-2-2025، عند الساعة 12 ظهرًا كي يتم تسليم كل الأسرى الصهاينة، وإلّا "ستفتح أبواب الجحيم" ■



المصدر: الميادين

# غزة: نحن الطوفان ونحن اليوم التالي

قال تعالى: ﴿وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد﴾ (إبراهيم: 13-14).

من السنن الكونية الثابتة عبر التاريخ قلة أهل الحق وكثرة أهل الباطل، وغالبًا ما اجتمعت هذه القلة مع ضعف الإمكانات المادية في مواجهة كثرة أهل الباطل وقوتهم. ومن هنا نفهم سفاهة أهل الباطل في فكرهم ومنطقهم، حيث يتصرفون استنادًا إلى قوتهم المادية، وكأنهم من يمسك بمقاليد العالم.

وفي الأيام الأخيرة، سمعنا تصريحات وقحة تدعو إلى تهجير أهلنا من غزة، وكأنها أرض معروضة للبيع والشراء، في استهتار واضح بمشاعر المسلمين خاصة، والإنسانية عمومًا. ورغم أن هذه التصريحات تحمل الكثير من سفاهة القول، إلا أننا يجب أن نتعامل معها بجدية، لأننا نعلم يقينًا أن أصحابها لا يحملون سوى روح الإجرام والاستعلاء والطغيان. فهذه القوى الاستعمارية لم تُبنَ إلا على جماجم السكان الأصليين، واقتصاداتها قامت على نهب ثروات الشعوب، ومؤسساتها الدولية، التي أُنشئت بعناوين براقة للتحكم في سياسات الدول وإذلالها، أثبتت حقيقتها الإجرامية، حتى تخلّوا عنها وأعلنوا أنها لا تملك ولاية عليهم.

رسالة إلى السفهاء الذين يحلمون بتهجير أهل غزة

أنتم تجهلون ماذا تعني غزة لأهلها. لم تستوعبوا دروس التاريخ ولا علم النفس لفهم العلاقة العميقة بين الفلسطيني وأرضه. فغزة ليست مجرد رقعة جغرافية، بل هي جزء من كيان أهلها، تربتها امتزجت بعظامهم ولحمهم ودمائهم. خفقان قلوبهم لا يهفو إلا إليها، ولن تدركوا أبدًا معنى هذه الرابطة الوثيقة بين الإنسان وأرضه.

كل شبر من أرض غزة شهد خطوات المجاهدين، وسالت عليه دماء طاهرة ودموع ساخنة، وعانى القهر والدمار. من صمدوا طيلة خمسة عشر شهرًا أمام أعتى آلة حرب لن يقبلوا بالتهجير، ولن تحتضن غزة إلا الأحرار والشرفاء.

رسالة إلى شعوبنا المسلمة، وخاصة في دول الطوق

قوى الشر تخطط لتهجير أهل غزة، وهذا يستوجب رفض الفكرة رفضًا قاطعًا، والعمل على دعم صمودهم عبر إعادة إعمارها وتقديم كل سبل العون. كما أن أهل غزة، فور إعلان وقف إطلاق النار، عادوا إلى بيوتهم رغم الدمار، فعلينا أن نكون أول من يمدّ يد العون لهم، انطلاقًا من واجبنا الشرعي والإنساني. فأهل غزة لم يدافعوا عن أنفسهم فقط، بل عن كرامة الأمة بأسرها، وكل ما نقدمه لهم لن يفي بحقهم.

تصريحات التهجير: قمة الاستهزاء بالقوانين الدولية

ما نسمعه من تهديدات بتهجير أهل غزة يعكس تفكيرًا عبثيًا، واستهزاءً بمشاعر الشعوب الإسلامية، وخرقًا فاضحًا للقوانين الدولية. وكأن أصحابها يريدون إثارة زوبعة جديدة لنسيان قرارات المحكمة الجنائية الدولية بحق مجرمي الحرب على غزة، غير مدركين أن التهجير القسري لا يقل خطرًا عن جرائم التطهير العرقي.

هذه الأفعال ليست فقط غير قانونية وغير أخلاقية، بل هي غير مسؤولة أيضًا، وتمثل اعتداءً صارخًا على حقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية. وعلى المجتمع الدولي أن يتصدى لمثل هذه التصريحات الخطيرة، لأنها قد تشعل توترات إقليمية ودولية.

"نحن الطوفان ونحن اليوم التالي"

هذا هو شعار رجال الله في غزة، وعلى أصحاب التصريحات المشينة أن يدركوا معناه جيدًا. كما أن على العالم العربي والإسلامي أن يترجم هذا الشعار عمليًا، من خلال رفضه القاطع لأي محاولات تهجير، والعمل الجاد على إعادة إعمار ما دمره العدو.

قال تعالى: ﴿والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ (يوسف: 21) ■

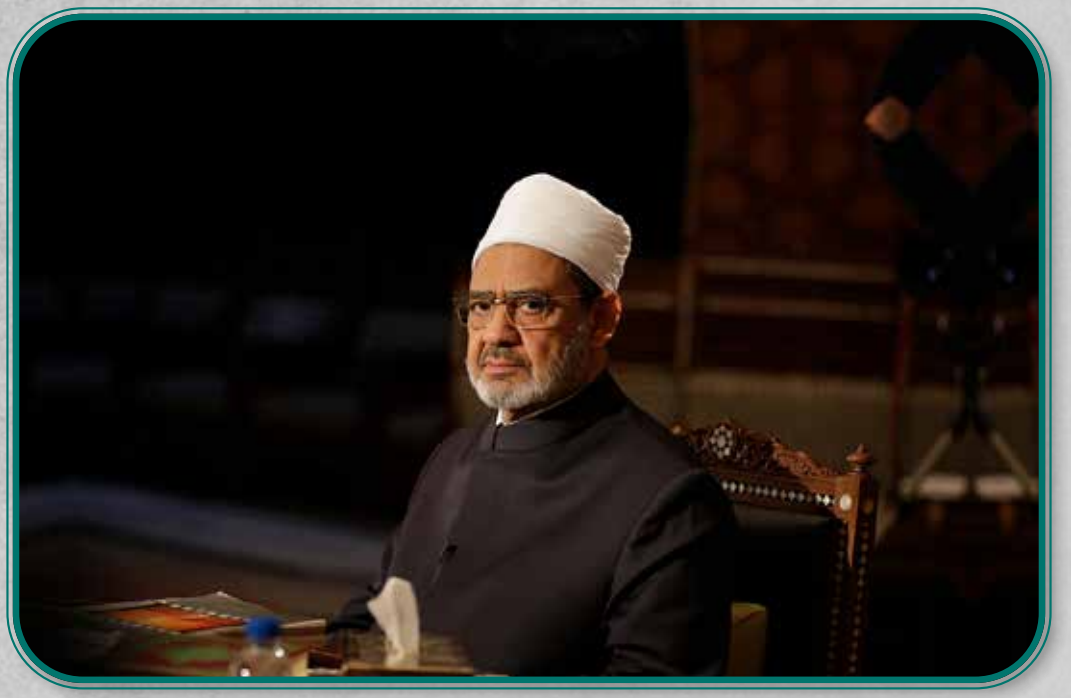

## الشيخ الدكتور أحمد الطيب - شيخ الأزهر الشريف

> الفلسطينيون، وخاصّة أهل غزة الصامدين، لن يسمحوا بأن تُقايَض دماؤهم الزكية، بطردهم من أرضهم أو تهجيرهم من وطنهم

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495